



“رؤية إبداعية لتصميم الموضة من خلال سمات العمارة المعاصرة”

”An innovative vision to fashion design based on contemporary architecture features “

د / مى سمير كامل على

مدرس بالمعهد العالى للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

ملخص البحث :

أصبح في السنوات الأخيرة الروابط بين الموضة والعمارة أكثر إثارة للإهتمام، وقد ظهر لنا في القرن العشرين والحادي والعشرين تأثير المصمم المعماري ومصمم الأزياء ببعضهما البعض بجانب تأثيرهم بالإستراتيجيات الفنية والتقنية الحديثه وهناك العديد من العوامل يشترك فيها كلا من الموضة والعمارة ، وكلا من مصمم الأزياء والمصمم المعماري يحاول إبراز تصميمه بما يتناسب مع المتغيرات الإجتماعية والثقافية والفنية بالبيئة المحيطة . وتتمثل **مشكلة البحث** في ندرة الدراسات المتخصصة في إبراز العلاقة بين العمارة الحديثه وتصميم الموضة . وكيفية الإستفادة لمصمم الأزياء من فن الهندسة المعمارية لإثراء الفكر التصميمي للموضة في جمهورية مصر العربية . أما **يهدف البحث** إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين العمارة الحديثه وتصميم الموضة، وإبتكار تصميمات ملبسية مستوحاة من العمارة الحديثه بما يتفق مع إتجاهات الموضة الحديثه وتتناسب مع السوق المصري . وإتخذت الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي** كوسيله بحثية .

وتناول البحث مفهوم الإبداع ومرحلة ومفهوم كلا من الموضة والعمارة وتناول العلاقة بينهما من خلال " التصميم في الموضة والعمارة ، وتأثير كلا من الفن والعلم والتكنولوجيا على الموضة والهندسه العمارة ، والعلاقة بين الموضة والعمارة ومدى إرتباطهما ببعضهما البعض وإستخدام العمارة كمصدر لإلهام مصممي الأزياء من حيث الحماية والمأوى للجسم البشرى والهوية والإحتواء والهيكل والحجم والشكل الظلي وعلم الهندسه وتقنية الحذف والطرح وتقنية الطي والثني وتقنية الإلتواء واللف وتقنية التفكيك وإعادة البناء والطباعه ثم عرضت الباحثه تصميمات من إبتكارها مستوحاه من إحدى المباني المعمارية وتم قياس مدى تناسب هذه التصميمات مع السوق المصري من خلال عمل إستبيان مقترح لمجموعة من الشركات المصرية.

Keywords: Architecture , fashion design , innovation – الفن المعماري – تصميم الموضة – الإبداع – ” ”



مقدمة:

التطورات التقنية التي يشهدها العالم بشكل سريع إنعكست في العديد من الجوانب الثقافية والمادية للمجتمعات ، وهو ما شمل كافة المجالات ومن ضمنها مجال العمارة والأزياء ، وهي تعتمد بشكل كبير على أنماط الحياة وثقافات الشعوب . و أصبح في السنوات الأخيرة الروابط بين تصميم الأزياء والفن المعماري أكثر إثارة للإهتمام، ويوجد العديد من العوامل التي يشترك فيها كلا من الموضة والعمارة ، فهناك علاقة قوية بين هذين المجالين لوحظت في القرن الماضي . ومع التقدم التكنولوجي في كلا من التخصصين أصبحت المباني أكثر مرونة والموضة أصبحت أكثر ميلا للفن المعماري وكذلك بدأ المهندسين المعماريين بتبني إستراتيجيات تستخدم عادة في صناعة الملابس، مثل الطباعة والطيّ والثني واللف ، بينما أصبح مصممي الأزياء يبحثون في الفن المعماري عن أفكار جديدة ومثيرة حول حجم وهيكل الأزياء.

"مشكلة البحث"

تكمن مشكلة البحث فيما يلي :

- ندرة الدراسات المتخصصة في إبراز العلاقة بين العمارة الحديثة وتصميم الموضة .
- كفاءة الإستفادة لمصمم الأزياء من فن الهندسة المعمارية لإثراء الفكر التصميمي للموضة في جمهورية مصر العربية .

"هدف البحث"

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين العمارة الحديثة وتصميم الموضة، وإبتكار تصميمات ملبسية مستوحاة من العمارة الحديثة بما يتفق مع إتجاهات الموضة الحديثة وتتناسب مع السوق المصري .

"منهج البحث"

إتخذت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كوسيلة بحثية .

- مفهوم الإبداع :

يشمل الإبداع عادة الأفكار الجديدة في المراحل المتقدمة من التصميم . ويتم إظهار الأفكار عادة في مجال تصميم الأزياء على شكل إسكتشات ورسومات أو نماذج لعينات حيث تصبح مجموعة من التصميمات المكونة للمجموعة المتناسقة حيث الإبداع القابل للتطبيق ، وعلى الجانب الآخر أصبح الإبداع في الفن المعماري يعتمد على تقديم تصميمات مبنية على الإبداع التقني والتكنولوجي . وهناك عدة تعاريف للإبداع منها " أن ترى المؤلف بطريقة غير مألوفة " و كذلك الإبداع هو " عملية توليد الأفكار وتحويلها إلى منتجات وخدمات " ، والإبداع في المنتج يقصد به إبتكار منتجات جديدة لأول مرة أو تطوير المنتجات الحالية .

ويميل كلا من المصممين المعماريين ومصممي الأزياء إلى إبتكار تصميمات غير تقليدية فهم يعتمدوا على تجاوز السياق التقليدي من خلال فكرة بناء علاقة بين الأفكار التي ليس لها صلة ببعضها البعض مثل إستخدام المصمم باكوربان الصفائح



المعدنية وقطع الزجاج فى تصميماتة بدلا من الأقمشة ، وكذلك المصمم حسين شاليان خرج عن المؤلف عندما أفقد الغرفة وظيفتها الأساسية وحولها إلى وظيفة أخرى وهى الملابس .

- مراحل الإبداع:

يمر الإبداع بعدد من المراحل التى يوضحها شكل " ١ " وهى :

- الإعداد " preparation " وهى مرحلة جمع المعلومات .
- الكمون أو الإحتضان " Incubation " وهى تمثل المعلومات وتوليفها شعوريا أو لا شعوريا .
- الإشراق " Illumination " وهى مرحلة الوصول للحل السريع وخروج شرارة الإبداع .
- التحقيق والتنفيذ " Verification " مرحلة التحقيق تتضمن عملا إجرائيا حيث يعمل المبدع على إحكام الروابط بين العلاقات بالإضافة أحيانا والحذف أحيانا أخرى أى أنها تتضمن الإختبار التجريبي للفكرة الإبداعية.



شكل " ١ " مراحل الإبداع " إيمان محمد احمد هاشم" - يناير ٢٠١٤ "

- مفهوم الموضة:

الموضة هي النبض السريع والأفكار والاتجاهات الجديدة فهي صورته لمدى تكيف الإنسان مع عالمه المتغير، وعند تحليلها نجد أنها تتضمن فلسفة الفترة الزمنية التي توجد بها فتعكس أحداث ومتغيرات العصر من النواحي السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية. فهي لا تعبر فقط عن الصورة الحيوية لأفكار وعادات المجتمع بل تعبر عن أسلوب الحياة التي تسود فيه . "كفايه سليمان احمد : ٢٠٠٧" والأزياء من المنتجات القابلة للتغيير وعلى فترات زمنية متقاربة فإن الموضة تظهر في الأزياء أكثر مما تظهر في أى شئ آخر. "احمد سعيد محمود- ٢٠٠٦"

والموضة ظاهرة ثقافية مفضلة من قبل عدد كبير من الناس حيث الموضة تمثل الموديلات الشائعة فى نفس الوقت وهى تطبيق لأربعة أشكال هي" الموديل ، التغيير ، القبول ، الذوق " حيث " Style: شكل الموديل ، وصفة التغيير صفه أساسيه فى الموضة وتغيير الموضة يكون نتيجة ملل الناس مما يرتدوه من ملابس ، احتياج الناس للتغيير ، تغيير الحياة الشخصية والأحداث الحالية " . والقبول هو قبول المستهلكين لتصميمات ما فالقبول يعنى ضمنا الشراء من خلال اعداد كبيره من الناس حيث يقرروا ان هذا الموديل موضه والذوق هو التصميم الذي يلاقى ذوق المستهلكين و رغباتهم . (2008) frings G.S.

- مفهوم العمارة:

العمارة هي فن الإنسان الأول والمرأه العاكسة لطبيعة العصر ومفرداته ، ومنذ بداية القرن الماضى ارتبطت العمارة بالوظيفة ، بمعنى أنه ليس هناك شكل ثابت للعمارة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعمارة أى أن العمارة تخضع للحياة وتخدمها . " أمل عبد الله أحمد- نوفمبر ٢٠٠٨ "



فى عام " ١٨٨١ " وضع مورس مفهوم لعمرارة الحداثة " العمرارة هى ذلك الفن الذى يهتم بتطوير إحتياجات الإنسان من خلال إدراك مجمل العوامل الخارجية التى تحيط به ، والتى لا يمكن تجاهلها لأنها تمثل الحضارة ، أما مفهوم الحداثة فيقول " أن الفن الذى نسعى إليه يجب أن يشارك فى تذوقه جميع أفراد المجتمع " . ويعتبر معظم الباحثين فى مجال العمرارة الحديثة بأن المعمارى وليام مورس " William " " ١٨٤٣ - ١٨٩٦ " هو المؤسس النظرى لعمرارة الحداثة .

وأهم الدوافع التى ساهمت فى إيجاد عمرارة الحداثة : ظهور الثورة الصناعية والتقدم العلمى وإختراع الأله وما نتج عنها من تطورات تكنولوجية . وظهر عدد من المتطلبات الوظيفية المستجده التى أوجدتها التطورات فى مختلف المجالات . والأهداف التى سعت عمرارة الحداثة إلى تحقيقها هى إعتقاد البساطه كمبدأ عام ، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والإستفادة من التقدم العلمى وإستغلال الإمكانات التى أوجدتها الأله فى تشكيل مبانى عمرارة الحداثة . وخلق عمرارة تتماشى مع متطلبات العصر والعمل على صياغة هياث معمارية جديدة تفى بالمتطلبات الوظيفية المستجده .

أما عمرارة مابعد الحداثة فتتضمن أشكالاً معمارية حديثة تحمل دلالات رمزية مبالغ فيها مشوبه بالتناقضات . فلغتها المركبة تتكون من تركيب للتقنيات الحديثة كإستمرارية للحداثة و أنماط قديمة كإستمرارية للماضى هذه الإزدواجية المتناقضة فى قواعد لغتها جاءت من أجل أن تجمع بين الجديد والقديم . حيث ظهرت المدرسة التفكيكية التى تعبر عن مدرسة مابعد الحداثة فى بدايات الثمانينات من القرن العشرين وتميزت بفكرة التجزئة والتلاعب بأشكال الأسطح والهيكل بشكل غير منتظم ، وتشويه وخلخلة بعض العناصر المعمارية وتغيير شكل الهيكل المعمارى وإعادة صياغته بصورة جديدة مختلفة ، وتقنية التفكيك وإعادة البناء فى مجال تصميم الأزياء هو عكس كل أسس صناعة الأزياء ، حيث أن الجانب الجمالى للتفكيكية يختلف جملة وتفصيلا عن الملابس . فالملابس المصممة بهذه التقنية تكون غير مكتملة . وقد تبدوا فى بعض الأحيان وأنه قد تم تجميعها أو دخلت عملية إعادة تدوير أو صممت من قطع منفصلة عن بعضها البعض . وقد قوبلت مبادئ التفكيكية والتى اقتحمت عالم الأزياء فى الثمانينات بإزدراء شديد إلا أن رد الفعل هذا قد إنعكس تماما بعد أن تبناها كبار المصممين أيضا خلال العقد الماضى فى عام ١٩٨١ .

الموضة والعمرارة المعاصرة:

كلا من تصميم الأزياء والتصميم المعمارى تحركا نحو مزيد من البساطه من أوائل الى نصف القرن العشرين حيث تم تجريد التصميمات من الزخرفة وتقلصت الأشكال وبدأ فى إظهار الهيكل الأساسى . وهذا واضح بشكل كبير فى أعمال المعماريين لوكوربوزية " Le Corbusier ومصممى الأزياء كوكو شانيل coco chanel وكريستوبل Cristobal Balenciaga .

وفى فترة ١٩٨٠ مع تطبيق الزخارف الكلاسيكية من الأشكال الكبيره وتيجان الأعمدة وإضافتها إلى تصميم الأزياء كما يظهر فى تصميمات جيانى فيرساتشى وهيرميس ، إحتضنت بالتزامن الهندسة المعمارية للعناصر الكلاسيكية الجديده بإسلوب منمق طبقا لمدرسة مابعد الحداثة . ومن المعروف ان مصمم الأزياء كالفن كلاين " Calvin klein " هو سيد المعاصره ، حيث تعد ماركة كالفن كلاين هى من أوائل العلامات التجارية التى استخدمت مدرسة الحداثة . وكالفن كلاين " Calvin klein " له الفضل على العديد من المصممين بما فى ذلك هالتسون " helmut lang " ، ايف سان لوران " yves saint Laurent " ، جورجيو أرمانى " Giorgio Armani " ، ميوشيا برادا " miuccia prada " ، هيلموت لانغ " Halston " وقد صممت باردا مجموعة صغيرة من التصميمات مستوحاه بنفس نمط كلاين ولكنها لم تستمر فى إستخدام ذلك الإسلوب كثيرا .

ساره محمد ٢٠١٤



- أولا : العلاقة بين الموضة والعمارة :

تنبعث العلاقة بين الموضة والعمارة من خلال تعاملها مع الإنسان وأفكاره وتطلعاته بطريقة مباشرة ، وهناك علاقة مباشرة بين الفن والعلم والتكنولوجيا وكلا منهم يؤثر على الآخر باستمرار ، وهم أكثر تأثيرا على الموضة والعمارة . فالفن هو أساس كلا من مجالي الموضة والعمارة ، أما العلم والتكنولوجيا من أهم العوامل المؤثرة على الموضة والعمارة، وستتناول فيما يلي العلاقة بين الموضة والعمارة .

١- التصميم فى الموضة والعمارة :

التصميم من المفاهيم الأساسية فى كلا من مجالى العمارة و الموضة . فهو عملية مستمرة مع إبتكار العديد من الحلول للوصول لأفضل النتائج حيث تتشابه الطريقة الإبداعية ومراحل الإبتكار فى كلا المجالين فيبدأ كل من مصممي الأزياء والمعماريين من خلال الوقوف على الفكرة وإعداد متطلباتها الأولية وترجمتها فى شكل ثلاثى الأبعاد من خلال إستخدام مواد مسطحة، وفى كلا المجالين يتم الرسم لغرض إكتشاف الأفكار ، وأنواع الملاحظات والتعليمات التى تتواجد بالرسومات المعمارية بالإضافة إلى المخططات والرسومات المفصلة هى ذاتها الموجودة لدى مصمم الأزياء فى الرسم التكنيكي الذى يوضح أماكن الغرز والحيكاكات والقصات وإبر التثبيت .

٢- تأثير الفن على الموضة والعمارة :

يشارك كلا من فن تصميم الموضة والفن المعماري فى نظرية التصميم فالإبداع أساس لكلا منهما . ويشتركو كذلك فى عنصر اساسى اخر وهو " الفن " ، والعلاقة بين تصميم الموضة والعمارة قوية مرورا بالفن والعلم والتكنولوجيا . فالفن هو الأساس لكلا من هذه المجالات والعلم والتكنولوجيا تساعد هذه المجالات فى أن تكون أكثر إبداعا وإبتكار . والإهتمام الأساسى للهندسة المعمارية هى الناحية الوظيفية بينما الفن يهتم بالجوانب الجمالية وهو وسيلة من وسائل التعبير عن العاطفة فهو لغة الإحساس والمشاعر وهذه المشاعر تنقل فى أعمال العمارة من خلال الخطوط والألوان والأشكال فى المباني . و مصممي الأزياء والعمارة يستخدموا الفن كمفهوم فى تصميماتهم حيث يستخدم المصمم الفن للتعبير عن الفكرة الأساسية سواء فى تصميمات عناصر وقطع الملابس أوفى تصميمات المباني ، وشكل " ٢ " يوضح إستخدام مفهوم لوحة موندريان فى تصميم فستان للمصمم ايف سان لوران " yves saint laurent " فى المجموعة المتناسقة من الملابس " لخريف / شتاء ١٩٦٥ " . حيث تأثير موندريان على كلا من تصميم الموضة والعمارة .



شكل "٢" تأثير فن موندريان على الموضة والعمارة "Abbas Hedayat –july 2012"



٣- تأثير العلم والتكنولوجيا على الموضة والعمارة :

العلم هو المعرفة التي تتضمن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات والمبادئ وهذا التعريف يؤكد على الجانب المعرفي للعلم وينظر إلى العلم بكونه مادة . أما التكنولوجيا كما وردت في معجم ويبستر بأنها (علم تطبيق المعرفة لأغراض معينة)، أي العلم التطبيقي ، ومع تطور العلم أصبح هناك تنوع في الخامات والملابس والأسطح الجديدة والغير تقليدية ، وكذلك يستخدم العلم كمصدر إستلهام لتصميمات كلا من مصممي الأزياء والعمارة .

وتعد التكنولوجيا الحديثة أحد أهم المؤثرات في كل من مجال العمارة والموضة . وإستخدامها أدى إلى ابتكار تصميمات تتميز بتعدد التقنيات المستخدمة ، لأنها توفر التقنيات الجديدة التي تؤثر على مجالي تصميم الموضة والعمارة مما يجعل المصمم أكثر إبداعا. " ساره محمد ٢٠١٤

٣-١- إضاءة " LED "

تم إستخدام تكنولوجيا الإضاءة " LED " من قبل كلا من مصممي الأزياء والمصممين المعماريين من خلال الموضة التفاعلية و تغيير ألوان الإضاءة طبقا لعواطف المستخدمين ، وكذلك في واجهات المباني كما هو موضح في شكل "٣" حيث إستخدم المصمم "Hessein CHalayan" إضاءة " LED " في تصميم فستان تم عرضه في متحف التصميم في لندن في عام ٢٠٠٩ مستوحى من مجمع غاليري في كوريا الجنوبية للمعماري " Ben Van Berkel " في عام ٢٠٠٣ حيث العمارة والموضة التفاعلية.



شكل "٣" فستان من تصميم شاليان مستوحى من مجمع غاليري في كوريا الجنوبية "2012— Abbas Hedayat"

٣-٢- خامات بناء الطائرة

ويلاحظ أن أفكار المصمم حسين شاليان " Hussein CHalayan " هي الأفكار المستقاة من التخصصات التي ليس من السهل ربطها بتصميم الأزياء منذ تخرجه في كلية سنترال سانت مارتينز للتصميم والفنون في ١٩٩٣ حيث قام شاليان بعمل تصميمات حادة وحالمة مستوحاة من العلم والتكنولوجيا، والجسد والفن المعماري، وذلك بسبب طريقة تلك الأزياء والتصميمات في خلق تغييرا جذريا في فهم الجسد البشري وما يرتديه من ملابس. كما هو موضح في شكل "٤" تصميم فستان من نفس الخامات التي تستخدم في بناء الطائرة ويتم تغيير شكل الفستان بإستخدام جهاز التحكم عن بعد "الريموت كنترول" ، وقد كان معرض جوديث كلارك للملابس الخاصة لزاها حديد في لندن هو أول من قام بالتصديق على فستان شاليان

" Embankment Galleries- 2008 "



شكل "٤" فستان بالريموت كنترول للمصمم حسين شالبيان

٣-٣- المعدن :

تأثير العمارة على تصميم الموضة يكون مرئى بمساعدة التكنولوجيا مثل إستخدام المعدن فى الموضة فالمعدن له تاريخ طويل فى إستخدامة فى مجال العمارة ، وعلى العكس تماما غير شائع الإستخدم فى تصميم الموضة حتى استخدمه المصمم " paco rabanne" فى عام ١٩٦٥ فى تصميم فستان من صفائح المعدن كما هو موضح فى شكل "٥" - Abbas Hedayat - 2012"



شكل "٥" فستان من المعدن للمصمم باكوربان Paco Rabanne " مستوحى من مبنى كلية " Albert Debeyre " المغطاة بالمعدن فى فرنسا للمصمم المعمارى Parallele "

٤-٣- الفولاذ والزجاج والإستدامة

إستخدمت المصممة نورمان فوستر المعمارية " Norman foster " التكنولوجيا الحديثة التى تتميز بإسلوب التقنيه العاليه والتركيز على الجوانب الهيكلية التكنولوجيه . وكما هو موضح فى شكل " ٦ " إستخدام خامات الفولاذ والزجاج مما أدى إلى أن تستهلك طاقه اقل من المباني فى مدينة نيويورك وذلك من خلال إعتمادة على التهويه الطبيعىة لما يقارب ٧٥% من السنة. كما ان المبنى يجمع مياة الأمطار لإستخدامها فى التبريد فى الصيف والترطيب فى الشتاء. حيث تميز المبنى بالتركيز على الجوانب التكنولوجية مع تحقيق العنصر الجمالى بالمنشأة. ، وإستلهم من المبنى تصميم لفستان للمصمم " Garth Pugh " فى المجموعه المتناسقة للتصميمات عام ٢٠٠٩ .



شكل "٦" مبنى " Hearst Tower " بنيويورك وفسنان للمصمم "Gareth Pugh".

ثانيا : العمارة كمصدر إلهام لتصميم الموضة :

الموضة هي العمارة من حيث فلسفة التفكير ، ونظرا للعلاقة الوثيقة بين العمارة و الموضة وجوانب التشابه المتعددة بينهما ، أصبحت العمارة مصدرا خصبا لإستلهام مصممي الأزياء، وفي السنوات الأخيرة استخدمت تصميمات بعض المعمارين مثل " frank gehry ، Toyo Ito ، Rem Koolhaas ، Zaha Hadid ". كمصدر إلهام لمصممي الأزياء مثل " Hussein Chalayan ، Sandra Backlund ، Gareth Pugh ، Armani ، Issey Miyake "، ويرى المصمم الفرنسي المشهور كوكو شانيل " Coco Chanel " أن العمارة هي الموضة بصرف النظر عن الأبعاد او الحجم، وهناك إختلاف واضح بين الموضة والعمارة ، فالموضة تتميز بالتغير السريع وإستخدام الخامات الناعمة وأحيانا الخامات الصلبة الدقيقة القابلة للكسر ، وكذلك الملابس تلائم قياسات الجسم البشري، أما العمارة تتميز بضخامة المباني الملائمة للإقامة فيها وتعتمد على الهياكل الحديدية والخرسانية والخامات ذات المتانة العالية . <http://blog.youdesign.gr/en> . وبالرغم من أن مصممي الأزياء والمعمارين يبتكرون منتجات وأعمال متباينة الحجم والخامات ، إلا ان العملية الإبتكارية ذاتها متشابهة الى حد كبير فكلاهما يبدأ بمادة سطحية ذات بعدين فقط ويترجمها الى عمل مجسم ذو ثلاثة ابعاد . وكذلك أصبحت العمارة تحت تأثير الموضة أكثر مرونة وفنية وأصبحت الموضة تحت تأثير العمارة أكثر تقنيا وهيكليا . وهناك عناصر مشتركة في التصميم بين كلا من الموضة والعمارة سنتناولها فيما يلي :

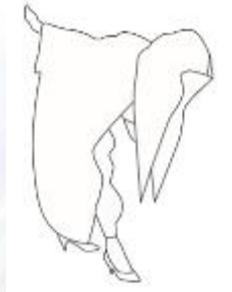


شكل "٧" العناصر المشتركة بين الموضة والعمارة



١ - الحماية والمأوى للجسم البشري :

الحماية والمأوى للجسم البشري من أهم العوامل المشتركة بين الموضة والعمارة وكذلك هي الوظيفة الأساسية لكلا من المجالين، وقد بدأ مصمموا الأزياء و المعمارين في السنوات الأخيرة بإعادة الإبتكار للجوانب الأساسية بما يتناسب مع البيئه الحالية والمجتمع ، حيث إعادة تقييم إمكانيات الملابس والعمارة لتواجه الإحتياجات الحديثة والمعاصره وذلك باستخدام أقمشة ذات قدرة إحتمال عالية مع دمج أفكار الحماية وسهولة الحركة ، بينما يستخدم المعمارين خامات وتقنيات جديدة لتشكيل منشآت أكثر تنوعا وقابلية للتكيف وصديقة للبيئة وقدرة على تلبية إحتياجات البشر. فالعمارة وتصميم الموضة والفن أتوا للإجابة على الإحتياجات الأساسية للبشر . وكما هو موضح فى شكل " ٨ " كاب للمصمم Yeohlee Teng لحماية الجسم البشري . " Embankment Galleries- 2008 "



شكل " ٨ " كاب للمصمم " Yeohlee Teng من ١٩٩٨ من خامة الميلتون الصوف الأسود

٢ - الهوية والإحتواء :

يعبر كلا من الموضة والعمارة عن الهوية والأفكار والقيم والحالة الإجتماعية ويعكس الوضع الراهن للإتجاهات الثقافية، وأفكار المصمم حسين شاليا " Hussein Ghalayan من بعض التخصصات التي لا ترتبط بسهولة مع الموضة. وظهر حسين جاليان فى التسعينات من القرن الماضى فى مجالى تصميم الأزياء والعمارة بإتجاه يوضح نظرية الإحتواء ، فقد قام شاليان من خلال مجموعته " مابعد الكلمات " خريف / شتاء ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ " حيث عرضت لأول مره فى باريس بتصميم مجموعة أثاث منزلى ببيضاء اللون بسيطه . وتتكون من أربعة مقاعد وطاولة قهوة مستديرة والتي وضعت معا قرب مقدمة المنصة . وقد تمحور العرض بإختصار حول أربعة عارضات إرتدين أثواب بسيطه فى دور فرقة موسيقية مؤلفة من نساء بلغاريات وهم ينشدون . ثم إقتربت كل منهن من أحد المقاعد وقمن بإزالة الأغطية وقد حولنها إلى أثواب . ثم قمن بعد إرتداء تلك الأثواب بتطبيق المقاعد والتي تحولت إلى حقائب . ثم دخلت عارضة أخيرة وقامت بإزالة الجزء المستدير من منتصف طاولة القهوة وحلت مكان الفتحه الناتجه ثم حولت الطاولة إلى تنورة مكونة من دوائر مركزية من خلال ربط الجزء الداخلى للطاولة بخصرها . وغادرت العارضات فى نهاية العرض تاركين الغرفة فارغة . وقد تناول شاليان من خلال هذا العرض أمورا تخص هويته اللندنية ذات الأصول التركية القبرصية وهوية اللاجئين نتيجة أحداث صراع البلقان فى التسعينات . وتمثل المجموعة الحاجة إلى مغادرة منزلك " بملابسك التي ترتديها فقط " ومن ثم إعادة بناء حياتك فى أى مكان آخر . كما هو موضح بالشكل " ٩ " " سارة محمد ٢٠١٤

وكذلك إستخدم مصممي الأزياء فيكتور ورولف " Viktor & rolf كما هو فى شكل " ١٠ " فكرة الإحتواء وفكرة الترحال حيث يتكون الزى من ثلاثة قطع . وفى العرض الخاص "بخريف / شتاء ١٩٩٩ - ٢٠٠٠" أظهروا فكرة الإحتواء فى مجموعة أزياء "RUSSIN DOLL" وتتألف هذه المجموعة من تسعة أثواب قام المصممين بإلباسها تدريجيا لعارضة



الأزياء التي كانت تقف على منصة عرض دوارة . وقد بدأ الأمر برداء بسيط غير مزين مصنوع من الأقمشة الخشنة ومن ثم بدأ المصممين في إلباسها الثوب تلو الآخر حتى بدت العارضة في نهاية العرض ملفوفة أو بالأحرى مختبئة داخل هذه الكمية من الأثواب .



شكل "٩" المجموعة التصميمية للمصمم حسين شاليان - د/ إيمان محمد احمد هاشم" ٢٠١٤



شكل "١٠" فستان لمصممي الأزياء "Viktor & rolf" ساره محمد – ٢٠١٤

٣- الهيكل:

يعتمد كلا من العمارة والموضة على الهيكل والشكل الثلاثي الأبعاد مع الفارق أن العمارة تصمم وتنفذ لتظل لوقت طويل من الزمن ، بينما على العكس تماما من الملابس التي تصمم وتنفذ لموسم محدد. وعند دراسة الأشكال والتكوينات للخطوط المعمارية للمباني الحديثة وإضاءتها وانعكاسها في الألوان لا تكون مختلفة كثيرا عن مصمم الأزياء الذي يحاول التعبير في تصميماته عن هذا المفهوم للإبداع ، والإختلاف الوحيد هو إستثمار المفهوم على الجسم البشري بدلا من المباني المعمارية . ومن الأمثلة الواضحة هي التنوع من شانيل الى زها حديد ، " Chanel to Zaha Hadid, " و جيل ساندرز الى إسكندر " Jil Sanders to Alexander McQueen ". ويرى "Pierre Balmain (1914-82)" أن صناعة الملابس هي حركة العمارة والإعتقاد أنه لا شيء أكثر أهمية في الفستان من الهيكل .



شكل "١١" الإستلهام من هيكل العمارة لهيكل الفستان "Abbas Hedayat — July 2012"



ويتميز مبنى " Tod's omotesando " للمصمم " Toyo Ito " فى طوكيو " ٢٠٠٢-٢٠٠٤ " بسطح مكون من الزجاج وخرسانة كاملة على شكل أشعة متقاطعة. فى محاكاة لشكل الأشجار التى تحيط بموقع المبنى نفسه كما هو فى شكل "١١" فستان للمصمم " yoshiki hishinuma " اليابانى من مجموعة تصاميم ربيع / صيف ٢٠٠٤. واستخدام يوشيكى قطع من الجلود الصناعية وشرائط من الساتان على فستان مصنوع من الشيفون الشفاف ووضعت بطريقة معينة بحيث تقوم تلك القطع بإخفاء المناطق التى يجب إخفاءها بالجسد.

٤- الحجم والشكل الظلى و الهندسى:

يستخدم علم الهندسة فى العمارة عادة لصنع مساحات داخلية أو تصوّر الشكل الخارجى للمباني، بينما فى تصميم الأزياء يتغير شكل الثوب وقد تصبح الهندسة مخفية عن الأعين. و كلا من مصمى العمارة والموضة يقوموا بتكوين مساحة وحجم من الخامات ثنائية الأبعاد لإبتكار أشكال ظليلة قوية وبخطوط واضحة ويشارك كلا من المصممين المعماريين ومصممي الأزياء فى استخدام علم الهندسة كإستراتيجية لتوليد الأشكال البسيطة كالدوائر والمربعات ، بالإضافة أيضا إلى الأشكال المعقدة مثل شريط موببوس، بانعقاداته الملتفة وشكله المستديم ، كما هو موضح فى شكل "١٢" برج " CCTV " تلفزيون الصين المركزى للمصممة المعمارية ريم خلوص "Koolhass" عام ٢٠٠٨ فى الصين يعد نموذج لإستخدام شريط موببوس ، وقامت المصممة " Meejin yoon " بتوظيف شغفها المزدوج بكل من تصميم الأزياء والعمارة لتقوم بتصميم ثوبها المصنوع فى الأساس من شريط موببوس عام ٢٠٠٥ حيث يلتف شريط الموببوس على الجسم بالكامل. وكما هو موضح فى شكل "١٣" تصاميم الملابس المختلفة للمصممة " Becca McCharen " حيث المجموعة التصميمية لعام ٢٠١٣ المستلهمة من عمارة ما بعد الحدائة التى تتميز بالإبتكار الحر. سارة محمد ٢٠١٤



شكل " ١٢ " مجموعة موببوس (٢٠٠٥) للمصمم ميچين يون ومقر تلفزيون الصين المركزى للمعماري ريم كولهااس



شكل " ١٣ " فستان وفيسيت وجونلة للمصممة Becca McCharen " لخريف / شتاء ٢٠١٣



وإستخدمت المصممة "Anastasiya Komarova" الخطوط والأشكال الهندسية فى تصميماتها كما هو موضح فى شكل "١٤" حيث ترجمة الجماليات المعمارية إلى ملابس بتبسيط الأفكار المعقدة والإهتمام بالملامس والحجم .



شكل "١٤" تصميمات المصممة الروسية " Anastasiya من الأشكال الهندسية / <http://www.creativeboysclub.com/>

٥- تقنية الطرح و الحذف والشكل الهندسى :

نجد أن مصممي الأزياء " viktor & rolf" إبتكروا أشكال هندسية جديدة كما هو موضح فى شكل "١٥" لتصميمات المجموعه المتناسقة لخریف "٢٠١٠" من خلال طرح بعض الأشكال الهندسية من التصميم . وكذلك شكل "١٦" يوضح تصميم للمصممين " Victor and Rolf " ومستلهم من مبنى "The Pierre" والذي يعبر عن تقنية الحذف للحصول على أشكال هندسية. " Abbas Hedayat — july 2012"



شكل "١٥" تقنية الحذف والطرح فى تصميمات " Viktor & Rolf "



شكل "١٦" تقنية الحذف والطرح فى تصميمات " Viktor & Rolf " مستلهم من مبنى The Pierre

<http://nakedrealestate.com/>



و تتعامل المصممة ايلينا منفيردني " Elena Manferdini " مع السطح الخارجي للتصميم المعماري بنفس الطريقة لتصميم الأزياء ، وتقوم بتطبيق أفكارها باستخدام تطبيقات الكمبيوتر وقطعات الليزر لعمل تفريغ بالأقمشة على شكل ثقب أو حلقات ولها زاوية ميل مناسبة ، وقامت بعمل عدة تجارب على كثير من الأقمشة حتى توصلت ان خليط الياق القطن والبولي استر هي التي تعطي الشكل المناسب عن طريق استخدام الليزر الحراري في التقطيع . وفي عام ٢٠٠٤ استوحى ايلينا من الشكل الهندسي الأسطح الخارجية للتصميم ، وقامت بعمل مجموعه من التصميمات باستخدام تلك التقنية . وكان أول مجموعة تصميمات لها بعنوان " Cald cut " ربيع وصيف ٢٠٠٥ كما هو في شكل "١٧" وهي تعتمد على إظهار بعض الأجزاء وإخفاء أجزاء وقد قام المصمم المعماري تويواتو إستخدام تلك التقنية في التصميم المعماري .



شكل "١٧" تصميم من مجموعة ٢٠٠٤ للمصمم ايلينا ومبنى من تصميمات تويواتو

٦- تقنية الطي والثني:

تعد تقنية الطي والثني من أكثر التقنيات التي يشترك فيها كل من تصميم الموضة والعمارة لإبتكار أشكال جديدة . ففي الطي تتحول قطعة القماش المنبسطة إلى شكل آخر أكبر حجماً، أما الثني فهو جزء من الطي حيث يكون الطيات على مسافات قد تكون متقاربة أو متساوية. وإستخدم المعماريون منذ أوائل التسعينيات تقنية الطي كوسيلة لصنع مشهد مثير للإهتمام ذو مؤثرات درامية من الضوء والظلال على السطح الخارجي للمبنى وللتلاعب بحجم الأشكال في المدخل، بينما في تصميم الأزياء يتم إستخدام تقنية الطي بشكل معقد لمنح الثوب الشكل والمطلوب. وهناك العديد من النماذج التي تعبر عن فكرة الطي في كلا من العمارة وتصميم الموضة ، وكما هو موضح في شكل "١٨" في الفن الياباني من خلال إستخدام تقنية الورق المثنى وطية وإستخدامة كمصدر إلهام لكلا من مصممي الأزياء والمعماريين وتصميمات من الورق للمصمم J. Meejin Yoon عام ٢٠٠٥ مسوحاه من مبنى " Yokohama international port terminal " من تصميم فارشيد موسيف.



شكل "١٨" تصميمات من الورق مستوحاه من العمارة [/https://architectureandfashion.wordpress.com](https://architectureandfashion.wordpress.com)

ومصمم الأزياء الياباني المعاصر ايسى مياك " Issey miyake " بدأ في أواخر الثمانينات بإستخدام تقنية الثنيات والكسرات التي تعطي للملبس مرونة في الحركة . ويعتبر ايسى مياك هو الرائد في عمل الثنيات عن طريق استخدام بعض الطبقات من



البولي استر يتم ضغطها مع بعضها باستخدام الفازلين بين طبقات البولي استر واستخدام الضغط الحرارى لضغط تلك الطبقات ويتم حياكة قطع القماش المضغوط على شكل معين . وسميت تلك التقنية " Garment pleating " كما فى شكل " ١٩ " . وثنيات ايسى تعطى عند إرتدائها الإنطباع المعمارى .



شكل " ١٩ " تصميم Issey miyake " لخريف / شتاء ٢٠١١ / ٢٠١٢

<http://www.vogue.co.uk>

تعد الأشكال النحتية من أهم مصادر الإلهام لكلا من مصممي الأزياء والعمارة وكما هو موضح فى شكل " ٢٠ " تصميم للمصمم " Issey Miyake's " المستلهم من المعمارى الشهير Frank Gehry حيث يوضح قدرة المصمم اليابانى على تقديم ملامس جديده واحجام نحتيه باستخدام تقنية الثنيات ، وكذلك يوضح استخدام المصمم لتقنية الثنى لإبتكار أسطح غير تقليدية به ولجعل الثوب أكبر حجما ، فالمصمم يجب أن يكون لديه القدرة على إدارة الخامات ثنائية الأبعاد و وضعها فى المكان الصحيح على الجسم لإبتكار شكل ثلاثى الأبعاد حيث شكل الجسم " Abbas Hedayat — july 2012 "



شكل " ٢٠ " تصميم للمصمم إيزى مياك مستوحى من متحف " Guggenheim " لفرانك جهرى أسبانيا ١٩٩٧

٧- تقنية الإلتواء واللف :

تظهر تقنية الإلتواء واللف فى كلا من تصميم الموضة والعمارة ، كما هو موضح فى شكل " ٢١ " فمصممة الأزياء " Isabel Toledo " استخدمت تقنية الإلتواء واللف فى تصميماتها للمجموعة المتناسقة لصيف " ٢٠١٠ " وإستخدمت خامة الجيرسية المنسدل نظرا لإنسيابية وإنسداله على الجسم واستلهمتها من المبنى المعمارى للمصمم " frank gehry " المعروف بالتصميمات الغير تقليدية وإستخدامة للخامات الصلبة وكأنها ناعمة .



شكل "٢١" تقنية الإلتواء واللف في الموضة والعمارة .

٨- تقنية التفكيك وإعادة البناء:

ظهرت المدرسة التفكيكية في مجال العمارة في بدايات الثمانينات من القرن العشرين وتدعو العمارة التفكيكية إلى هدم كل الأسس الهندسية التقليدية ، والبعد ونقد كل ما هو تقليدي ومألوف . ومركز بومبيدو للمصممين عام ١٩٧٠ لمصممي العمارة " Renzo Piano و Richard Rogers " بباريس صمم للعرض وعدم إخفاء أغلب المكونات البنائية مثل " قنوات التدفئة ودرجات السلالم " ، و مستوحى منها الفستان التفكيكي للمصممة " Shelley Fox " عام "٢٠١١" ، وشكل " ٢٢ " يعبر عن تطبيق النظرية التفكيكية في كلا من مجال العمارة والموضة حيث تعتمد على التفكيك وإعادة البناء .



شكل "٢٢" الفستان التفكيكي للمصممة Shelley Fox ومركز pompidou " " Abbas Hedayat — July 2012 "

٩- الطباعة:

إستخدام المعمارين الزخارف التي إستخدمت كمصادر إلهام لبعض الأقمشة المستخدمة في تصميم الموضة حيث إستقوا أفكارهم من لغة الهندسة المعمارية كما هو موضح في شكل " ٢٣ " .



شكل "٢٣" هيكل الملابس الـ " Chinti ,Parker " لـكولكشن Patternity " <http://vintagefashionguild.org/>



الدراسة التطبيقية :

قامت الباحثة بإبتكار تصميمان إحداهما جاكيت والثاني فستان تم إستلهامهما من الفن المعماري طبقا لإتجاهات الموضة لربيع / صيف ٢٠١٧ كما هو موضح في شكل "٢٤" فالعمارة هي إحدى إتجاهات الموضة لصيف ٢٠١٧ طبقا لشركة التنبؤ بالموضة " Trend Council " .



شكل "٢٤" إتجاهات الموضة من العمارة لصيف ٢٠١٧ لشركة " Trend council "

إستلهمت الباحثة تصميمات الملابس من الفن المعماري المتمثل في إحدى مشروعات إستوديوها زها حديد لكلية الفنون التطبيقية لعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ في فينا ، وهو تصميم برج متعدد الإستخدامات بإسطنبول حيث المزج بين الفئات الثلاثة " السكنى والتجارى والبيع بالتجزئه " وهذا البرج للمصممين المعماريين " Eldine Heep, Gerhild Orthacker, Ellen Przybyla (UCLA), Judith هذا التصميم عن إدارة التعقيد دون الإنزلاق إلى الفوضى ، واستلهمت الباحثة التصميمات الأتية المستوحاه من المبنى المعماري و تتناسب مع الفئة العمرية من ٢٥ سنة إلى ٣٥ سنة.

التصميم الأول : " تصميم جاكيت مستلهم من المبنى المعماري وإستخدمت الباحثة فكرة الهيكل والحذف أو الطرح والثنى والطي . وهذا التصميم من خامة الكريب ذو لون رمادى وأسود وتم إستخدام هيكل المبنى المعماري كما هو موضح في شكل "٢٥" حيث يعتمد التصميم على إستخدام الخطوط بأنواعها المستقيم والمنحنى ، مع إستخدام تقنية الحذف والطرح لبعض الأجزاء فى التصميم وكذلك تقنية الثنى من خلال عمل نيرفير بشكل خطوط مستقيمه عرضها ٢ مليمتر فى الجزء الأيسر فى التصميم وفى الكم وكذلك بعمل طيات فى الجزء الأيمن من تصميم الجاكيت حيث أن كل طية بعرض ١.٥ سم وبالتالي تم إستخدام الثلاث تقنيات المتمثلة فى " الحذف - الثنى - الطى " .



شكل " ٢٥ " التصميم الأول للباحثة



شكل " ٢٦ " التصميم الثاني للباحثة

التصميم الثاني: تصميم فستان مستوحاه من المبنى المعماري وإستخدمت الباحثة تقنية الطي والثني وإستخدمت الباحثة خامة الستان، واللون الرمادي مع إستخدام بيهات سوداء لتوضيح خطوط التصميم كما هو في شكل "٢٦" مع عمل تقنية الثني من



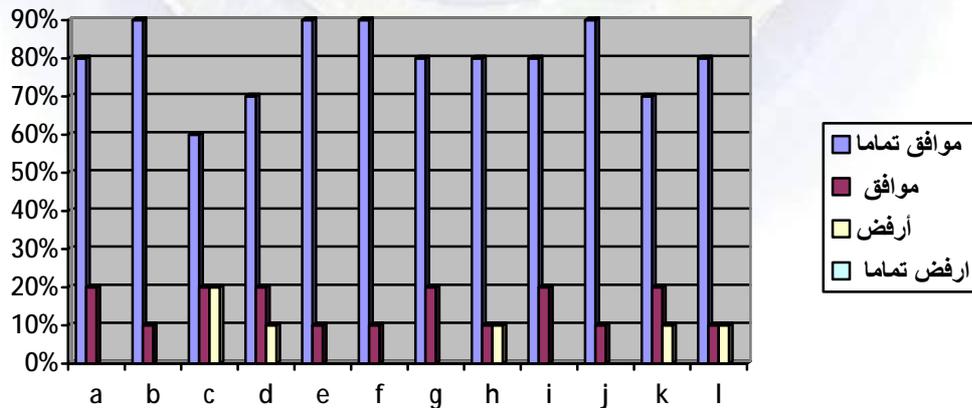
خلال عمل نيرفير بعرض ٢ ملليمتر وكذلك تقنية الثنى بعروض مختلفة تتراوح من ٢ سم في بعض الأجزاء إلى ٦ سم في أجزاء أخرى لنفس التصميم .

ولتقييم التصميمات من قبل الشركات المصرية تم عمل إستمارة إستبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة عددها (١٢) سؤال، بحيث يحصل كل عنصر على رأى لتحديد مدى جودة التصميمات المقترحة وتناسبها مع السوق المصرى . ونرجو من سيادتكم وضع علامة بالمربع الذي يعبر عن درجة رضاكم عن العنصر . وكانت نتائج الإستبيان لتقييم التصميم الأول كالتالى :

تقييم التصميم الأول: يتضح من نتائج الإستبيان الخاصة بست شركات مصرية مختلفة أنه هناك موافقه على التصميم وعلى مدى ملائمته للسوق المصرى وتنفيذه وكذلك ملائمته للخامه وللسن المقترح كما هو يتضح فى جدول " ١ " وشكل " ٢٧ "

جدول " ١ " تقييم التصميم الأول من قبل الشركات

الموضوع / الرأى	موافق تماما	موافق	ارفض	ارفض تماما
التصميم المقترح جديد ومبتكر " a "	٨٠ %	٢٠ %		
التصميم المقترح مرسوم بشكل جيد واضح ويمكن فهمه بسهولة " b "	٩٠ %	١٠ %		
التصميم المقترح يمكن تنفيذه ولا يوجد به تفاصيل صعب تحقيقها " c "	٦٠ %	٢٠ %	٢٠ %	
يوجد ترابط بين عناصر التصميم (اللون- الخامة-المساحات.....) " d "	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %	
يوضح التصميم الهيكل المعمارى بشكل ناجح داخل الزي المقترح " e "	٩٠ %	١٠ %		
التصميم المقترح مسابر لإتجاهات الموضة " f "	٩٠ %	١٠ %		
يحقق التصميم المقترح المتطلبات الإستخدامية المرجوه منه " g "	٨٠ %	٢٠ %		
التصميم المقترح يحمل طابع أصيل " h "	٨٠ %	١٠ %	١٠ %	
التصميم المقترح ملائم للإستخدام المعاصر ويتسم بالحدائة " i "	٨٠ %	٢٠ %		
التقنيات المستخدمة تتناسب مع نوع وطبيعة الخامة " j "	٩٠ %	١٠ %		
الأقمشة المقترحة ملائمة للشكل البنائى " k "	٧٠ %	٢٠ %	١٠ %	
التصميم يناسب السيدات من سن ٢٥ سنة إلى ٣٥ سنة " l "	٨٠ %	١٠ %	١٠ %	



شكل " ٢٧ " تقييم التصميم الأول من قبل الشركات

ومن نتائج الإستبيان الخاصة بالتصميم الأول كما هو موضح فيما سبق نجد أن ٨٠ % من الشركات التى تم عرض الإستبيان عليها توافق تماما على كلا مما يلى :



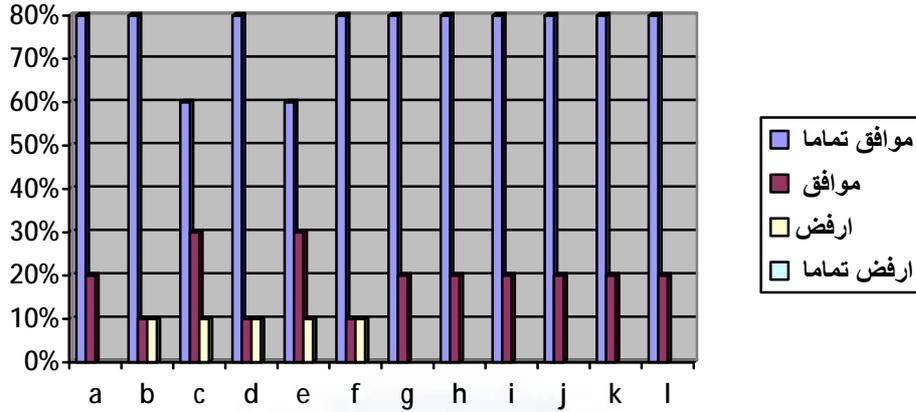
- التصميم المقترح جديد ومبتكر .
 - يحقق التصميم المقترح المتطلبات الإستخدامية المرجوه منه .
 - التصميم المقترح يحمل طابع أصيل .
 - التصميم المقترح ملائم للإستخدام المعاصر ويتسم بالحدثة .
 - التصميم يناسب السيدات من سن ٢٥ سنة إلى ٣٥ سنة .
- أما ٩٠ % من الشركات التي تم عرض الإستبيان عليها توافق تماما على كلا مما يلي :
- التصميم المقترح مرسوم بشكل جيد واضح ويمكن فهمه بسهولة .
 - يوضح التصميم الهيكل المعماري بشكل ناجح داخل الزي المقترح .
 - التصميم المقترح مساير لإتجاهات الموضة .
 - التقنيات المستخدمة تتناسب مع نوع وطبيعة الخامة .
- و ٧٠ % من الشركات التي تم عرض الإستبيان عليها توافق تماما على كلا مما يلي :
- يوجد ترابط بين عناصر التصميم (اللون- الخامة-المساحات.....) .
 - الأقمشة المقترحة ملائمة للشكل البنائي .

تقييم التصميم الثاني:

يتضح من نتائج الإستبيان الخاصة بعشر شركات مصرية مختلفة أنه هناك موافقه على التصميم وعلى مدى ملائمته للسوق المصرى وكذلك ملائمته للخامة وللتنسيق المقترح كما هو يتضح فى جدول "٢" وشكل "٢٨" .

جدول " ٢ " تقييم التصميم الثانى من قبل الشركات

الموضوع / الرأى	موافق تماما	موافق	ارفض	ارفض تماما
التصميم المقترح جديد ومبتكر " a "	٨٠%	٢٠%		
التصميم المقترح مرسوم بشكل جيد واضح ويمكن فهمه بسهولة " b "	٨٠%	١٠%	١٠%	
التصميم المقترح يمكن تنفيذه ولا يوجد به تفاصيل صعب تحقيقها " c "	٦٠%	٣٠%	١٠%	
يوجد ترابط بين عناصر التصميم (اللون- الخامة-المساحات.....) " d "	٨٠%	١٠%	١٠%	
يوضح التصميم الهيكل المعماري بشكل ناجح داخل الزي المقترح " e "	٦٠%	٣٠%	١٠%	
التصميم المقترح مساير لإتجاهات الموضة " f "	٨٠%	١٠%	١٠%	
يحقق التصميم المقترح المتطلبات الإستخدامية المرجوه منه " g "	٨٠%	٢٠%		
التصميم المقترح يحمل طابع أصيل " h "	٨٠%	٢٠%		
التصميم المقترح ملائم للإستخدام المعاصر ويتسم بالحدثة " I "	٨٠%	٢٠%		
التقنيات المستخدمة تتناسب مع نوع وطبيعة الخامة " J "	٨٠%	٢٠%		
الأقمشة المقترحة ملائمة للشكل البنائي " K "	٨٠%	٢٠%		
التصميم يناسب السيدات من سن ٢٥ سنة إلى ٣٥ سنة " L "	٨٠%	٢٠%		



شكل " ٢٨ " تقييم التصميم الثاني من قبل الشركات

ومن نتائج الإستبيان الخاصة بالتصميم الثاني كما هو موضح فيما سبق نجد أن ٨٠ % من الشركات التي تم عرض الإستبيان عليها توافق تماما على كلا مما يلي :

- التصميم المقترح جديد ومبتكر .
- التصميم المقترح مرسوم بشكل جيد واضح ويمكن فهمه بسهولة .
- يوجد ترابط بين عناصر التصميم (اللون- الخامة-المساحات.....) .
- التصميم المقترح مسائر لإتجاهات الموضة .
- يحقق التصميم المقترح المتطلبات الإستخدامية المرجوه منه .
- التصميم المقترح يحمل طابع أصيل .
- التصميم المقترح ملائم للإستخدام المعاصر ويتسم بالحدائثة .
- التقنيات المستخدمة تتناسب مع نوع وطبيعة الخامة .
- الأقمشة المقترحة ملائمة للشكل البنائي .
- التصميم يناسب السيدات من سن ٢٥ سنة إلى ٣٥ سنة.

النتائج :

- تتحقق الرؤى الإبداعية في كلا من تصميم الموضة والعمارة .
- الموضة تعبر عن تكيف الإنسان مع عالمة المتغير وكذلك العمارة هي المرآة العاكسة لطبيعة العصر ومفرداته.
- كلا من الموضة والعمارة يمثل الإحتياجات الأساسية للإنسان من المسكن والملبس .
- العمارة والموضة كلا منهم يؤثر على بعضهم البعض .
- كلا من تصميم الموضة والعمارة يعتمد على الإتصال الغير لفظي واللغة المرئية .
- يؤثر الفن والعلم والتكنولوجيا على مجالى الموضة والعمارة وعلى تطورهما .
- يستخدم العلم كمصدر إلهام للموضة والعمارة .



- تساعد التكنولوجيا على إبتكار تصميمات تتميز بتعدد التقنيات المستخدمة .
 - تستخدم الموضة كمصدر إلهام للمصممين المعماريين وكذلك تستخدم العمارة كمصدر إلهام لمصممي الموضة فكل مجال له تأثيراته على المجال الآخر .
 - يتمثل الإختلاف بين الموضة والعمارة فيما يلي :
 - الموضه تصمم وتنفذ لموسم محدد ولكن على العكس تماما فى العمارة تصمم وتنفذ لوقت طويل من الزمن
 - الملابس تلائم قياسات الجسم البشرى ، والعمارة تتميز بضخامة المباني الملائمة للإقامة فيها .
 - تعتمد العمارة على الهياكل الخرسانية والحديدية والخامات ذات المتانه العالية .
 - نجد الإختلاف بين الموضة والعمارة فى المقياس والنسبة والحجم والخامه والشكل .
 - أصبحت العمارة تحت تأثير الموضة أكثر مرونة والموضة تحت تأثير العمارة أصبحت أكثر تقنيا وهيكلياً .
 - الحماية والمأوى للجسم البشرى هى الوظيفة الأساسية لكلا من الموضة والعمارة . فالعمارة تأوى البشر بمقياس كبير وتحميهم من الظواهر الطبيعية وتخلق الأمان وتوفر لهم بيئة خاصة بهم . وفى عالم الموضة تعتبر الملابس بمثابة الجلد الثانى فهى المأوى للجسم البشرى . هذه الخصائص نفسها مع العمارة حيث يسمى الجلد الثالث .
 - يعبر كلا من الموضة والعمارة عن الأفكار الشخصية والإجتماعية والهوية الثقافية وكذلك يمثل فكرة الإحتواء للجسم البشرى .
 - الهيكل من العناصر الأساسية التى يستلهم منها مصممي الأزياء من العمارة .
 - كلا من الموضة والعمارة يستخدموا الخامات ثنائية الأبعاد لإبتكار شكل ثلاثى الأبعاد بحجم ومساحة وشكل ظلى قوى .
 - يشترك كلا من المصممين المعماريين ومصممي الأزياء فى إستخدام علم الهندسة كإستراتيجية للأشكال الهندسية البسيطة والمعقدة .
 - تستخدم تقنية الحذف والطرح للحصول على شكل هندسى فى الموضه والعمارة .
 - تقنية الطى والثنى من أكثر التقنيات التى يشترك فيها كلا من تصميم الموضة والعمارة لإبتكار أشكال جديده .
 - يشترك كلا من الموضة والعمارة فى تقنية الإلتواء واللف فى بعض الأفكار والتصميمات .
 - تطبق نظرية التفكيك وإعادة البناء فى كلا من الموضة والعمارة .
 - يستقى أفكار بعض بعض أقمشة الملابس المستخدمة فى تصميم الملابس من لغة الهندسة المعمارية .
 - العمارة من أهم إتجاهات الموضة لربيع / صيف ٢٠١٧ طبقا لشركة " trend council " .
- ومن الدراسة التطبيقية نستنتج أنه تم إستخدام سمات العمارة المعاصرة فى تحقيق رؤى إبداعية مختلفة فى تصميم الموضة المعاصرة التى تتوافق مع إتجاهات الموضه ومع المستهلك المصرى لصيف ٢٠١٧ .



المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية :

- ١- أمل عبد الله أحمد " التعددية الثقافية في عمارة الحدائث وما بعد الحدائث ودورها في تنمية الإدراك البصرى والجمالى - كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا - المؤتمر الثامن لكلية الفنون الجميلة " الفنون التشكيلية والقضايا الإنسانية - نوفمبر ٢٠٠٨ "
- ٢- د/ إيمان محمد احمد هاشم" الإبداع والإبتكار فى تصميم المنتج مميزة تنافسية " - مجلة التصميم الدولية - المجلد الرابع - العدد الأول - يناير ٢٠١٤
- ٣- سارة محمد على - العمارة الحديثة كمصدر إلهام للتصميم على المانيكان- رسالة ماجستير - قسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ٢٠١٤
- ٤- كفايه سليمان احمد : " اسس تصميم الأزياء للنساء"- عالم الكتب - الطبعة الأولى - ٢٠٠٧- ص ٢٤٧
- ٥- (١) احمد سعيد محمود: " تطوير إدارة عمليات التصميم فى صناعة الملابس الجاهزة " - رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان- ٢٠٠٦ - ص ١١١

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية :

- ٦- Abbas Hedayat - " Inquiry on Interrelationships Between Architecture and fashion design. - master of science in Architecture -Eastern Mediterranean university - july 2012
- ٧- "Skin+bones - Embankment Galleries- 2008 "
- ٨- "Embankment Galleries- 2008 "
- ٩- frings G.S. (2008) FASHION from the concept to consumer . Ninth edition .person Education Inc. upper saddle river .New jersey.columbusohio.

ثالثاً : مراجع من شبكة المعلومات :

<http://projectrunday.blogspot.com/2009/07/vogue-china-scientific-glamour.html>

<http://www.boardandvellum.com/blog/fashion-architecture-for-the-love-of-design/>

http://tmagazine.blogs.nytimes.com/2009/01/28/cheat-sheet-architectural-fashion/?_r=0

<http://blog.youdesign.gr/en/2010/05/architecture-is-fashion-coco-channel/>

<https://architectureandfashion.wordpress.com/2011/05/15/architecture-and-fashion/>

<http://www.loveandrobots.com/blog/2015/6/the-architects-of-fashion-designers-inspired-by-buildings>



<http://www.igreenspot.com/experience-eco-fashion-with-the-of-winde-rienstra-ss2012-collection/>

<http://www.creativeboysclub.com/tags/stylist/page/330>

<http://www.harpersbazaar.com/fashion/designers/g2361/nicolas-ghesquiere-balenciaga-bazaar>

<http://vintagefashionguild.org/fashion-history/vintage-patterns/>

<http://nakedrealestate.com/2010/05/fashion-meets-architecture/>

<http://www.loveandrobots.com/blog/2015/6/the-architects-of-fashion-designers-inspired-by-buildings>

<http://www.vogue.co.uk/fashion/autumn-winter-2011/ready-to-wear/issey-miyake>

